الشيء الحادث ليتكمل به اذ لا يجب في حقه
جل وعز الا ما هو كمال له كيف وهو الغني جل
وعلا عن كل ما سواه ش الغرض المنفي
عنه تعالى عبارة عن وجود كل باعث يبعثه
تعالى على ايجاد فعل من الافعال وعلى حكم من
الاحكام الشرعية من مراعات مصلحة
تعود اليه تعالى او الى خلقه ولا خفاء ان
كلا الوجهين مستحيل على الله تعالى اما
عودها اليه تعالى فلما يلزم عليه من احتياجه
تعالى الى ان يتكمل بمخلوقه واما الى خلقه
فكذلك ايضا لما يلزم عليه من دفع النقص
عنه تعالى بخلق المصلحة لخلقه تعالى
عن ذلك ودفع النقص كمال فيلزم ايضا
في هذا القسم الثاني احتياجه جل وعلا
عن ذلك الى مخلوق وهي المصلحة التي توجد

لخلقه

لخلقه كالثواب ونحوه ليتكمل بها ويتعالى
عن ذلك كله من وجب له الغنا المطلق تبارك
وتعالى فقد استبان ان افعاله جل وعلا واحكامه
كلها لا علة لها باعثة وانما هي بمحض الاختيار
وما راعاه تعالى من مصالح الخلق فبمحض
فضله ولا حق لاحد عليه تعالى فاشرنا
في اصل العقيدة الى القسم الاول بقولنا
ويؤخذ منه تنزهه تعالى عن الاغراض
الا قوله عن كل ما سواه واشرنا الى القسم
الثاني بقولنا وكذا يؤخذ منه ايضا انه لا
يجب عليه تعالى فعل شيء من الممكنات ولا
تركه الى اخره ص واما افتقار كل ما سواه
اليه جل وعز فهو يوجب له تعالى الحيوة
وعموم القدرة والارادة والعلم اذ لو انتفى
شيء من هذه لما امكن ان يوجد تعالى شيء من

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)